



نعيمة الحاي: المهندسة عواطف الغنيم وكيل وزارة الاشغال العامة نموذج لتفوق المرأة ونجاحها

- وقالت الاعلامية نعيمة الحاي

ان المرأة الكويتية لم تترك مجالاً إلا وقد حققت فيه نجاحات كبرى لاسيما مجال المهن الشاقة في المشاريع كمهندسات والكهرباء والشرطة والاطفاء وغيرها من المهن الاخرى التي لها بصمات واضحة فيها ويكفي ان نقول ان 60 في المئة من خريجي جامعة الكويت من الفتيات وان 70 من موظفات الدولة من السيدات وهذه الارقام والاحصاءات تؤكد ان دور المرأة الكويتية هام وحيوي في مجال التنمية ومن النماذج الرائدة الموجودة على سبيل المثال لا الحصر وجود المهندسة عواطف الغنيم كوكيلة لوزارة الاشغال العامة المسؤولة عن مشاريع الدولة، هذا بالاضافة الى وجود المرأة في البرلمان وغيرها من المواقع الاخرى .

واشارت الحاي ان المجال مفتوح امام المرأة لتحقيق ذاتها في شتى المجالات الان وهناك قوانين ودساتير تساوي بين الرجل والمرأة فلم يعد هناك اي معوق امام المرأة لكي تخوض اي مجال من مجالات العمل فهي دورها اساسي الى جانب الرجل بل يمكن القول بان المرأة تفوقت في العديد من المجالات دون استثناء.

ولدينا اليوم عشرات بل والمئات من المهندسات والمعلمات والطبيبات والاقتصاديات والمرضات وغيرها من المهن التي باتت المرأة الكويتية لاعبا أساسيا ولها دور مميز فيها.

وقالت القرashi وبصفتي مهندسة وكرئيسة لـ « مهندسون بلا حدود - الكويت » ومن واقع عملي في العمل التطوعي والوظيفي على حد سواء أستطيع أن أؤكد أن المهندسات أثبتت جدارة كبيرة في عملهن الميداني وكذلك المكثبي، فلدينا عشرات من المهندسات يعملن في المحطات الكهربائية وهو عمل يحتاج الى دقة عالية لخطورته، وصبر وتحمل لمختلف الظروف المناخية القاسية. وكذلك في القطاع النفطي لدينا زميلات في المصافي والحقول النفطية ويتابعن عمليات الحفر والتكرير بشكل موقعي وعلى مدار الساعة، ولربما تفوقن على أشقائهن من الرجال في أداء هذه الأعمال المهنية الحساسة والخطرة والتي قد تكون شاقة أحيانا، وذلك رغم بعض العوائق التي لاتزال للمرأة ورغم كفاءتها المهنية تعاني منها مثل التمييز عند اختيار القياديين في مواقع العمل بين رجل والمرأة رغم رجحان كفاءة هذه الأخيرة في العمل بأحيان كثيرة.

وتابعت القرashi وكذلك لدينا مهندسات أثبتت كفاءتهن في العمل بالقطاع الخاص وقبلن التحدي ونافسن الرجال من خلال إنشاء مكاتب استشارات هندسية وبعض هذه المكاتب اليوم دور استشارية عالمية وأنجزت مشاريع عملاقة محليا واقليميا، ومن المعروف أن العمل الخاص يحتاج الى متابعة ميدانية لصيقة وخاصة في مراحل التنفيذ.

واوضحت القرashi ولعلي أجد أنه من المهم الاشارة الى تفوق الكثير من النساء الكويتيات في كثير من المجالات فلدينا نساء تميزن في العمل الأكاديمي والسياسي رغم محدودية تجربتنا في هذا المجال، وكذلك لدينا مهندسات وطبيبات تميزن بعملهن التطوعي على الساحتين الاقليمية والعالمية. ورغم ذلك لاتزال هناك بعض المعاناة في بعض الأحيان كما ذكرت لكم نعاني التمييز عند اختيار القياديين في العمل الحكومي رغم تميزنا وكفائتنا وخبرتنا الميدانية والاشراافية والاكاديمية، وهناك بعض العوائق المجتمعية التي تعيق بعض الزميلات من العمل الموقعي الذي يحتاج أحيانا الى التواجد على مدار الساعة وفي أوقات مختلفة وهذا أمر قد لا يكون مقبولاً لدى بعض الدوائر المجتمعية.

واختتمت القرashi بكل الأحوال المرأة الكويتية أثبتت كفاءة بعملها المهني - الميداني والموقعي وتقوم بما يقوم به الرجال وأكثر وفي أحيان كثيرة تتفوق عليهم، ولا نزال نحتاج الى مزيد من الدعم ومنحنا ثقة أكبر وخاصة أن المرأة الكويتية أثبتت أنها أهل لهذه الثقة.

